Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بأدب ، متعك الله بسعة الصدر وطيب الأكل والصبر على المضغ ، إنها دعوة مغفل عنها .

* * *

وسكت أشعب ، وسكت تلميذه ، وإذا جماعة من أصحابهما الطفيليين قد أقبلوا يتصايحون مهللين فعلم أشعب أنها وليمة ، فوثب على قدميه وقام التلميذ لقيامه ، وصاح أشعب فى الجماعة :

ـــ أين ؟

فقالوا :

ـــ اتبعنا ..

فشمر عن ساقيه وقال لهم :

ـــ بل اتبعونى أنتم !

فساروا فى أثره ، ومشى هو على رأسهم ، ينظر إلى السماء ، ويدعو الله قائلا :

ـــ اللهم لا تجعل البواب لكازا فى الصدور ، دفاعا فى الظهور ، طراحا للقلانس ، هب لنا رأفته وبشره وسهل لنا إذنه !

وبلغوا بابا كبيراً قد رش الطريق أمامه وكنس ، فاعتدل أشعب ، وانتفخ فى ثيابه ، وشمخ بأنفه وسار متهاديا متعاليا متباطئا ، ودخل غير ناظر إلى البواب ، فأفسح له البواب غير مجترئ على اعتراضه ، وقد ظن أنه ذو مقام ، وتبعه صبيانه وهم يشيرون إليه ، وينظرون إلى البواب كأنهم يقولون له :